

فتح القدير

ثم قال : 60 - { وما ظن الذين يفترون على ا [الكذب يوم القيامة { أي شيء ظنهم في هذا اليوم وما يصنع بهم فيه وهذه الجملة الاستفهامية المتضمنة لتعظيم الوعيد لهم غير داخله تحت القول الذي أمر ا [رسوله A أن يقوله لهم بل مبتدأة مسوقة لبيان ما سيحل بهم من عذاب ا [و يوم القيامة منصوب بالظن وذكر الكذب بعد الافتراء مع أن الافتراء لا يكون إلا كذبا لزيادة التأكيد وقرأ عيسى بن عمر وما ظن على أنه فعل { إن ا [لذو فضل على الناس { يتفضل عليهم بأنواع النعم في الدنيا والآخرة { ولكن أكثرهم لا يشكرون { ا [على نعمه الواصلة إليهم منه سبحانه في كل وقت من الأوقات وطرفة من الطرفات